

## الافتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد:

فإن فتح باب الاجتهاد المطلق عند الشيعة الإمامية ، واستمرار إقامة الحوزات العلمية في المدن الشيعية ، وبذل المال وبسخاء من قبل أبناء الطائفة الشيعية لدعم الحوزات العلمية ، وإسناد المرجعية الدينية ، ونشر الكتب والرسائل ، أثري الفقه الإمامي بما فاق على جميع ما أفرزته المطابع من إنتاج فقهي للمذاهب الإسلامية الأخرى .

وليس هذا التفوق وليد هذه العصور المتأخرة، وإنما يمتد في جذوره إلى عصر الرسالة يوم بدأ النبي (ص) يملي على الإمام علي (ع) كل ما بشرع من الأحكام أولاً بأول، والإمام يكتب ما يملي عليه أولاً بأول أيضاً.  
وسنرى ونحن نقرأ هذا الكتاب ما يثبت هذا .

إن هذه الثروة العلمية للفقه الإسلامي وما يدور في فلكه من تفسير وحديث ورجال وأصول وما إليها لحري بأن لا يهمل تاريخه ، ليفاد منه علمياً ، وليكون تقديراً للجهود الخيرة التي ساهمت فيه .

هذا ما حدا باللجنة الدائمة للكتب والمناهج في (الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية) أن تقرر مادة (تاريخ التشريع الإسلامي) على طلبة السنة الثانية من كلية الشريعة .

وقد تفضلت مشكورة أن يكون لي شرف المساهمة في إعداد الكتاب الدراسي لهذه المادة .

وقد رأيت أن أقتصر على تاريخ الفقه الإسلامي الإمامي - إلا في ما أراه  
ضرورياً من ناحية منهجية أن يشار إليه من تاريخ الفقه الإسلامي للمذاهب  
الإسلامية الأخرى - وذلك لأن تاريخ الفقه الإمامي سفي ما وقفت عليه - يشكل  
الحلقة المفقودة في تاريخ التشريع الإسلامي ، فقد ألفت عشرات الكتب في  
تاريخ فقه المذاهب الأربعة - كما أشرت إلى هذا ضمن هذا الكتاب - ، ولم  
يقدر للفقه الإمامي أن يفرد بكتاب مستقل ، فتأتي الكتابة عنه مكتملة لحلقات  
السلسلة ، وبها يتكامل هذا العقد النفيس .

وقد عانيت كثيراً من صعوبة الحصول على المراجع - بحكم ما نحن فيه -  
فذهبت أصور وأستعير وأشتري وأراجع فاجتمع لديّ هذا الذي يراه القارئ  
العزیز في هذا الكتاب ، وهو - فيما أرى - لا يعدو أن يكون محاولة رائدة  
ومتواضعة ، للتأليف في هذا المجال .

والمحاولة وكذلك الريادة لا يخلو أيّ منهما من الوقوع في الخطأ ، ولكن  
لي وطيد الأمل في الأساتذة المعنيين أن يصوبوا الخطأ عن طريق تقديم  
البناء ، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية .

الدمام في ٢٠/١١/١٤١٢ هـ

عبد الهادي الفضلي

## الفهرست

٥	..... الافتتاح
٧	..... تاريخ التشريع الإسلامي
١٧	..... عهد النبي محمد (ص)
٥٤	..... عهد الإمام علي (ع)
	..... عهد الأئمة
٨٥	..... عهد الأئمة الثلاثة : الحسين وزين العابدين (ع)
٩٥	..... عهد الصادقين : الإمام الباقر والإمام الصادق (ع)
١٦١	..... عهد الكاظمين : الإمام الكاظم والإمام الرضا (ع)
١٨٣	..... عهد الأئمة أبناء الرضا : الجواد والهادي والعسكري (ع)
٢٠٣	..... نتائج عامة
٢١٣	..... عهد الغيبة الصغرى
٢٣٧	..... ابتداء الغيبة الكبرى
٣٣٣	..... مركز النجف
٣٣٧	..... مركز حلب
٣٤١	..... مركز الحلة
٣٨٥	..... مركز الشام
٣٩٩	..... مركز النجف ثانياً
٤٠٥	..... ظهور الحركة الأخبائية
٤٣٧	..... مركز كربلاء

٤٥٣ ..... مركز النجف ثالثا

٤٦٣ ..... المراجع

٤٧٥ ..... الفهرست

Giscom.com

Giscom.com

Giscom

Giscom.com

Giscom.com

Giscom.com

Giscom.com

Giscom.com

Giscom.com